

لسان العرب

(بعث) بَعَثْتَهُ يُبْعِثُهُ بَعْثًا أَرْسَلَهُ وَحَدَّه وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعْ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيْضًا أَيْ أَرْسَلَهُ فَانْبَعَثَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ النَّبِيَّ A شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِثْتُكَ نَعْمَةً أَيْ مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ انْبَعَثَ أَشَقَّاهَا يُقَالُ انْبَعَثَ فُلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بُعْثَانٌ وَابْتَعَثَ بَعْثٌ بَعَثٌ الْجُنْدُ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ الْمُشْخَصُونَ وَيُقَالُ هُمُ ابْتَعَثَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيْرًا إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَيْ الْمَبْعُوثَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالمصدرِ وَبَعَثَ الْجُنْدُ يُبْعِثُهُمْ بَعْثًا وَجَّهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ ابْتَعَثَ وَابْتَعِثَ وَجَمَعَ ابْتَعَثَ بُعْثًا قَالَ وَلَكِنَّ ابْتَعَثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَصَرَرْنَا بَيْنَ تَطَوُّيحٍ وَغُرْمٍ وَجَمَعَ ابْتَعِثَ بُعْثٌ وَابْتَعَثَ يُكُونُ بَعْثًا لِلْقَوْمِ يُبْعِثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فُلَانٍ أَيْ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ وَابْتَعَثَ الْجُيُوشَ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَانْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبَعَّثَ انْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعْثًا فَانْبَعَثَ أَيْ يَقْظَاهُ وَأَهْبَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَابْتَعَثْتَانِي أَيْ أَيْقَظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ ابْتَعَثَ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالانْبِعَاثِ وَانْبَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيْ أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعِثَ كَثِيرَ الانْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعِثَ وَبَعِثَ وَبَعَثَ لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تَوَرِّقُهُ وَتَبْعِثُهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ تَعَدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرُّهُ بِعِثَ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ وَالْجَمْعُ أَبْعَاثُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ؟ هَذَا وَقِفْهُ التَّحَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ النَّشُورِ وَقَوْلُهُ D هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَمَدَقَّ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَيْرُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرِئَ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ؟ أَيْ مِنْ بَعَثَ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَابْتَعَثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الإِرْسَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم

موسى معناه أَرْسلنا والبَعْثُ إثارةُ بارِكْ أَوْ قاعدٍ تقول بَعَثْتُ البعير فانْبَعَثَ
أَي أَثَرَتْهُ فَثَارَ والبَعْثُ أَيضاً الإِحياءُ لِلْمَوْتِ ومنه قوله تعالى ثم
بَعَثْنَاكم من بَعْدِ موتِكُم أَي أَحْيَيْنَاكم وبَعَثَ اللّهُ الْمَوْتِ نَشْرَهُم ليوم البَعْثِ
وبَعَثَ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثاً نَشْرَهُم من ذلك وفتح العين في البعث كله
لغة ومن أَسْمائه D الباعثُ هو الذي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَي يُحْيِيهم بعد الموت يوم
القيامة وبَعَثَ البعيرَ فانْبَعَثَ حَلَّ عِقَالِهِ فَأَرْسله أَوْ كان باركاً فَهَاجَهُ
وفي حديث حذيفة إِنْ لَلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَمِنْ اسْتِطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلَا يَفْعَلُ قوله بَعَثَاتٍ أَي إِثَارَاتٍ وَتَهَيَّجَاتٍ جَمْعُ بَعْثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَثَرَتْهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ ومنه حديث عائشة B هَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ
وَالْتَبَعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنشد ابن الأَعرابيَّ أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّآثِ
صاحبُ لَيْلٍ حَرِشُ التَّبَعَاتِ وَتَبَعَاتٌ مِنْي الشَّعْرُ أَي انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ
ويومُ بُعْثِ بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ذكره الواقدي ومحمد بن إِسْحَق فِي كِتَابَيْهِمَا قال الأَزهري وذكرَ ابن المُطَفَّرِ هَذَا فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فجعلَه يومَ بُعْثَاتٍ وصَحَّفَه وما كان الخليلُ C لِيَخْفَى عَلَيْهِ يومُ بُعْثِ
لأنه من مشاهير أيام العرب وإِنما صحَّفَه اللَّيْثُ وعزاه إِلى الخليلِ نَفْسِهِ وهو لسانُهُ
وَإِذَا عَلِمَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تُغَنِّيانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعْثَاتٍ هُوَ
هَذَا الْيَوْمُ وَبُعْثَاتُ اسْمُ حِمْلٍ لِلأَوْسِ وَبَاعِثُ وَبَعِيتُ اسْمَانِ وَالْبَعِيتُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَعَاتٌ مِنْي مَا
تَبَعَاتٌ بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ فَوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيْرِي قال ابن بري وصواب إِشَادَ هَذَا
الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَعِيره وَاسْتَمَرَّ عَزْرِيْمِي قال وهو الصحيح ومعنى هذا
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ بَعْدَمَا أَسَنَّ وَكَبِرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ
كَتَبُوا لَهُ إِنَّنَا لَا نُحْدِثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا
الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمُ سَرِيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّاءِ
فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَبَاعِيتَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ